

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٩

فرنسا تقترح على لبنان توطين الفلسطينيين

تباين حول الموقف من سلاح «فتح» و«حزب الله» واللواء جميل السيد حمل 3 مقترحات إلى بيروت

باريس: «الشرق الأوسط»



مصنور صحافي يلتقط صورة لمبنى منهار في العاصمة التايوانية تايبيه. وكانت تايوان قد تعرضت فجر امس لزلزال مدمر سقط فيه اكثر من 5 آلاف قتيل وجريح (تفاصيل ص دوليات) (رويترز)

اختتم مدير عام الأمن العام اللبناني، جميل السيد، أمس محادثات الرسمية في باريس تحضيراً للمفاوضات المرتقبة بين لبنان وسورية، من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى، في حال تقرر إجراؤها برئاسة عسكريين. وتمحورت مباحثات اللواء السيد مع المسؤولين السياسيين والأمنيين الفرنسيين على 3 قضايا رئيسية هي:

- اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.
- أمن الحدود مع إسرائيل في إطار السلام النهائي.
- وضع المنظمات المتهمّة بممارسة نشاطات «إرهابية» واستناداً إلى المصداق الفرنسية، اقترحت باريس على الحكومة اللبنانية التخفيف قدر الامكان من اعتراضاتها على وجود اللاجئين الفلسطينيين فوق أراضيها بداعي أنهم يشكلون عامل ضغط ديمغرافي عليها اذا ما تقرر توطينهم على اعتبار ان ربط الوجود الفلسطيني في لبنان بحساسة الوضع الديمغرافي اللبناني لم يعد ربطاً مقبولاً في العواصم الدولية.
وبالنسبة لأمن الحدود اقترحت باريس توسيع مجموعة «تفاهم أبريل» (نيسان) بحيث تصبح هذه المجموعة نواة قوة متعددة الجنسيات تحمي اتفاق السلام النهائي على المسار اللبناني - السوري - الاسرائيلي.
وعلى صعيد موضوع «الارهاب» برز تباين في الرأي بين لبنان وفرنسا فالجانب اللبناني اعلن انه ينظر الى منظمة «فتح» الفلسطينية كمنظمة مسلحة يتوجب تجريدتها من السلاح لكي تتمكن السلطة الشرعية من ادارة أمن البلاد كما ينبغي، في حين لفت الفرنسيون النظر الى ان الدول الغربية لم تعد تعتبر «فتح» منظمة مسلحة بعد ان اعلنت باسم الرئيس ياسر عرفات، التخلي عن حمل السلاح. وكذلك برز خلاف آخر في الرأي حول «حزب الله» الذي يعتبره الفرنسيون منظمة مسلحة تمارس اعمال عنف فيما يعتبره لبنان مقاومة مشروعة للاحتلال. (تفاصيل ص 5)